الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالقبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ رجب سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الطائف بعد سوق عكاظ

احدى تحف الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب الدهر الامير شكيب ارسلان

ان المسافة من المكان الذي كانت فيه سوق عكاظ الى مدينة الطائف هي نحو ساعة بسير الكهرباة . وجميع المسافة من البلد الحرام الى الطائف بالكهرباة نحو خمس ساعات

واول ما يستقبل الانسان في مسيره الى الطائف هو قرية «لقيم بضم ففتح فسكون» وهي قرية لطيفة فسيحة الارجاء لا يظنها من رآها قرية واحدة وذلك لتفرق بيوتها وتراخي ما بين ساحاتها . وفي هذا التفرق أن اكثرها خاص بالاشراف واكثرهم يسكنون في بيوت منفردة مسورة تحيط بها بساتينهم ومزارعهم. فكل واحد منهم يريد ان يعيش مستقلا بنفسه في منزله وزرعه وضرعه وجميع مرافقه . ومعظم هؤلاء الاشراف هنالك من ذوي ناصر واشهرهم لهذا العهد الشريف فطن فهو اطولهم يداً واوسعهم كرماً واكثرهم كروم عنب . ومما لا ينبغي ان ينسى ان عنب «لقيم» هو رأس عنب الطائف في اللذة والحلاوة وان عنب وادي محرم اي قرن المنازل هو رأس عنب الطائف في كبر الحجم مع الحلاوة وتحسبه جوزاً اذا رأيته وقد كنا نضع منه الحبة في دورق الماء فتقف في عنقه وتسده . وفي لقيم عدد غير قليل من السواني تحركها البقر لا بالدوران حول البير كما هو الشان في سورية مثلا بل بالنزول في منحدر من الارض الى جانب البير ثم الصعود ثانية فاذا نزلت الدابة في ذلك المنحدر صعدت الظروف المعلقة بالاشطان من قعر البير وقد امتلأت ماء ولم تزل تصعد الى ان تصبح على فم القناة التي ينصب فيها الماء جارياً الى البركة فافرغت الظروف ماءها ورجعت الدابة من آخر المنحدر صاعدة نحو البير فنزلت بذلك الظروف ثانية الى قعرها لتمتلىء ماء وهلم جرا . والى اليوم لم يعتمد اهل الطائف والقرى التي حولها على الآلات البخارية الرافعة ولا يزالون على عاداتهم القديمة في رفع المياه . وقد رغبتهم كثيراً في استعمال المحركات البخارية لما فيه من التوفير ومن زيادة الري وذكرت لهم كيف ان اهل المدينة المنورة قد عولوا عليها في السنين الاخيرة ووجدوا فرقاً عظيما في كمية الماء الذي يستفيضونه واستخلصوا دوابهم التي كانت تهلك في هذا الصعود وهذا النزول . فاعتذروا بان مياه المدينة اغزر من مياه الطائف وانه مهما رفعت الآلات منها فلا تنزحها بخلاف مياه الطائف وجوارها فان الآلة البخارية اذا اشتغلت بضع ساعات فوق فم قليب نزحت كل ما فيه واضطر صاحب البير ان يعطل الآلة بضع ساعات اخرى حتى يجتمع فيها كمية من الماء . والحقيقة ان البداية كما يقال صعبة في كل عمل والاعتقاد آبار الطائف وقراها وقد تحتمي بالالوف ليست جميعها سواء في النزارة ومنها آبار قائفية لا تنزحها الليالي ولو تحركت آلاتها الرافعة ليلا ونهاراً . ولذلك في اثناء وجودي في الطائف صيف سنة ١٣٤٨ اقتنع بهذه الحقيقة صاحب السمو الامير فيصل نجل ذي الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود — ونائبه في الحجاز عندما يكون الملك في نجد — فاراد ان يشرع هو بالعمل ليقتدي به اصحاب السواني وبعث الى جدة فاستحضر آلة تدار بزيت الغاز وامر بتركيبها على احدى آبار «شبرا» في اول الطائف . وما اظن اصحاب البساتين الا مقتدين بعمله لأنه انما عمل لاجل ان يكون قدوة لا غير .

هذا وفي لقيم سدود كثيرة للمياه اذا شاهدها الغريب ولم يكن يعلم طبيعة الاقليم ظن انها اسوار للحصار . وحقيقة الحال ان الماء في هذه البلاد عزيز فاذا جاءت سحابة ملأت السهل والوعر واسالت الاودية وقد تكون السحابة لم تستمر اكثر من ساعة . ثم تعود الارض فتنشف كأن لم يصبها نقطة مطر. فاهالي جزيرة العرب من قديم الدهر احتاطوا للامطار بالسدود والحواجز لتحويل المياه الى اشجارهم وزروعهم ولعدم ذهاب الماء سدى . ومن هذه السدود ما كان يضرب به المثل وما كانت تحيي به بلدان وقبائل مثل سد مارب مثلا . وكيفما تقلب السائح في جزيرة العرب وجد السدود والحواجز والقنى بين كبير وصغير ناطقة بلسان حالها انه يجب احراز المياه بقدر الامكان لأنه لا يتيسر هنا في كل وقت . ولقد صادفنا في جوار الطائف كثيراً من السدود القديمة الخربة ولحظنا آثار عمران دارسة كانت في اصولها جناناً ناضرة . ومما لا مرية فيه ان جزيرة العرب ملأى بهذه الآثار ولكن ليس لها كتب تني بالتعريف عنها

و «لقيم» موصوفة بجودة الحنطة والحبوب ولذلك جاء في تاج العروس : «الحنطة اللقيمية الكبار السروية التي تؤتى من السراة او نسبة الى لقيم كزبير بلدة بالطائف موصوفة بجودة البر والشعير»

وفي لسان العرب لقيم اسم رجل ولا ادري اسميت هذه القرية باسم رجل اسمه لقيم ام هي تصغير لقم بمعنى طريق ؟

وقد جاء ذكر «لقيم» في تواريخ الطائف نقل ابن فهد الهاشمي المكي المتوفى سنة ٩٢٢ في كتابه «تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج والطائف» عن كتاب زيارة الطائف لابن ابي الصيف مفتي الحرمين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد كتب الى ثقيف كتابا يحرم فيه صيد وج وكانت ثقيف تتوارث هذا الكتاب وتتبرك به . قال الشيخ ابو العباس الميورقي الاندلسي في كتابه «بهجة المهج» ما يلي : «قال لي تميم بن جبران الثقفي العوفي : قتل ابي رحمه الله تعالى في نوبة قتل الشريف قتادة الحسني لمشايخ ثقيف اهل بني يسار من قرى الطائف وانتهاب الجيش البلاد ففقد الكتاب في جملة ما فقدناه وهو كان عند ابي لكونه شيخ قبيلته . ثم قال الميورقي بعد ذلك قال قاضي الطائف يحيي بن عيسى رحمه الله قتل عيسى ابي في هذه النوبة في قرية لقيم لثلاث عشرة من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وستمائة . وكان موت الميورقي رحمه الله تعالى بعد موت ابن ابي الصيف رحمه الله تعالى بقليل. قال ابن فهد المذكور : وقد زرت هذه الآثار المباركة مع والدي رحمه الله وذلك في سنة خمس عشرة وتسعمائة خلا البير والموقف اللذين بناحية «ليه» فلم يتيسر لي زيارتهما . ورأيت المسجد الكبير الذي فيه قبر سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خرب بل سقط بعض اروقته وجدرانه وعمر بعضها عمارة ضعيفة وكذلك بناء الآثار النبوية التي في وسطه واحدث به قبور لجماعة صاحب مكة السيد الشريف جمال الدين محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني رحمه الله تعالى منهم ام ولده الفارس الشجاع السيد هزاع وقاصده الى الديار المصرية الشريف عنقا وويبر الحسني . وليس بالمسجد جمعة ولا جماعة . والظاهر انهما كانا فيه قديما لوجود المنبر به . وكذلك جميع القرى المتصلة بالطائف فاني لما زرت في المرة الاولى لم أر بها جمعة . ثم ان الجناب العالي القاضي نور الدين علي بن خالص المغربي المالكي النائب بجدة بعد المقر الحسامي الامير حسين الكردي الاشرفي لما توجه الى جهات الهند لقتال الافرنج المخذولين امر اهل الطائف بصلاة الجمعة وذلك باشارة سيدنا العلامة المفيد رئيس الحكماء نور الدين احمد بن محمد بن خضر القرشي الكازروني الشافعي فجمعوها في سنة خمس عشرة وتسعمائة واستمرت الى ان زرت الزيارة الثانية في السنة التي بعدها وهي موجودة بعد ذلك في غير المسجد الكبير الذي فيه قبر سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فانه منفرد عن القرى وسط التربة يصعب على اهل البلد التوجه اليه لبعده عن بعضهم وكونهم لا يسمعون النداء منه ولله الامر من قبل ومن بعد اه قلت هذا قد كان يوما من الايام فاما الآن فالجماعة تقام في مسجد ابن عباس

وفي ايام الصيف عندما يكون اهل مكة في الطائف يجتمع فيه نهار الجمعة الوف مؤلفة ثم جاء في كتاب «اهداء اللطائف من اخبار الطائف» للعجيمي المكي ان في لقيم قبور بعض الصحابة والله اعلم

لوزان — شكيب ارسلان

بقايا العرب في امريكا

لا يحتاج استاذنا العلامة الكبير محمد بك مسعود الى الاشادة بذكره والاعراب عن شكره ولئن نسيت مصر من كان كوكبها الساطع وبدرها اللامع وجهبذها الذي كانت تستمد منه الغيرة الوطنية والعبقرية والالمعية فلن تنسى ماحضرته من الايادي الجسام وبديع الانسجام في مقالاته السياسية وابحاثه العلمية ومؤلفاته ومصنفاته المسجدية ولا سيما في المؤيد او مجلته الزاهرة (الآداب) ومهما مال الى العزلة وآثر الراحة (عن الضوضاء وجعجعة الدماغ) فان حميته واريحيته يابيان عليه ان يتقاضى عن اصلاح الخطأ وترك الامور تجري في اعنتها لاسيما بعد ان كثر ادعاء من كانوا تلاميذ بالامس

ولقد كان لما دبجه يراعه السيال عن بقايا العرب في امريكا ذلك المقال البديع الذي نشر يوم ٣٠ نوفمبر الماضي اعظم وقع في نفوس القراء. الا اننا رأينا انصافا للحقيقة والتاريخ ان نعاتب استاذنا الجليل لاغفاله اسم كاتب المقالة التي نشرت في جريدة الحاضرة التونسية في اوائل سنة ١٨٩٢ تحت عنوان (اكتشاف امريكا) والتي قال عنها «اما المصدر الذي اعتمدت عليه فيما تضمنه مقالي ــ فمقال نشرته جريدة الحاضرة التونسية» الخ . فاننا قرأنا المقالة المشار اليها في مجلة الآداب ثم في لباب الآداب تأليفه في ذلك الحين وهي منسوبة الى ناسخ يردها حضرة العلامة امير البيان الامير شكيب ارسلان .

اذن يكون الامير شكيب ارسلان هو الذي احرز قصب السبق في هذا المضمار وهذه درة بيضاء ناصعة تضاف الى مآثره ومفاخره الجديرة بكل تقدير واعجاب وتعرب عن عنايته السامية بالاندلس ومفاخر العرب الكرام

محمود زكي باشا

السيد عبد العزيز الثعالبي

زعيم شرقي ومفكر مصلح

بقلم الكاتب الكبير لطفي بك جمعة

فيه من السيد الافغاني نفسه الوثابة على الرغم من الكهولة الناضجة ، وفكرته الثاقبة ، ونظرته العامة البعيدة المرمى ، ولعل الوسائل التي يدعو اليها السيد الثعالبي في اصلاح الجماعة العربية أقرب الى التنفيذ والفائدة ، بالنظر الى الفرق بين عهده الحاضر وعهد الافغاني الغابر ، لقد كان الافغاني محاطا بارقى الطبقات ، وكان لفيف من العلماء والزعماء والادباء يتلهفون على مجلسه ويتلقفون من فيه لآلىء الحكمة وكان الشرق العربي بكراً ، ولم تفعل به يد الاستعمار الحديدية المستورة بقفاز من المخمل ما فعلته في مدى هذه السنين الستين (من ١٨٧٠ — ١٩٣٠) ولم تكن الاخلاق قد انحطت في الشرق الاسلامي ذلك الانحطاط الفظيع الذي هو ثمرة الاستعمار ونتيجة محتمة للحكم الاجنبي ، ولم تكن الشعائر الدينية قد اندثرت معالمها كما هي الحال الآن ، ولا ريب في ان الزعيم يستمد قوة من جمهور سامعيه وتابعيه ومريديه . ومثله في ذلك كمثل الخطيب والمطرب وكلاهما لا يبلغان أوج فنهما إلا اذا وجدا من التشجيع

العلوية . وماذا تكون قيمة الافغاني بغير جماعة الفحول الذين تلمذوا له واستفادوا بعلمه ونشروا آراءه وعملوا على تنفيذها ، ومن كان ينقل الينا أخباره وآراءه ان لم نجد محمد عبده واللقاني واضرابهما ؟

ويجمع بين الافغاني والثعالبي حب الخير للشرق والحضارة العربية ، وذلك القلق المقدس، الذي يدفع بصاحبه الى الارتحال في سبيل المثل الاعلى فترى أحدهما لا يستقر على حال في بلد من بلاد الشرق او الغرب ، فان لم تخرجه منه الحوادث فانه لا شك خارج وهو يردد كلمة الافغاني الشهيرة «ان الاسد يجد قوته في كل مكان» .

***

للسيد الثعالبي حديث حلو ، ومنهج نافع ، ولذا القيت عليه سؤالا فهو يجيبك بما يشفي غلتك ولا يجعل لك حاجة في الاستزادة ، وهو حينئذ فياض كالنبع الذي يخيل اليك انه لا ينضب ، كل ذلك في تواضع وادب وكمال وحياء ، وكأنه وهو يعلمك ويفيدك ، لفرط ظرفه وكياسته هو الذي يستفيد منك ، وبعده عن الادعاء او الكبر او الابهة الكاذبة يجذب قلبك نحوه ويجعله محبا لديك .

خذ لذلك مثلا كلامه على التعليم في الامم الاسلامية فانه يرى ان وسائل التعليم الابتدائي هي التي ادت الى انحطاط المستوي العقلي . فيقول لك ان المدارس الابتدائية بدأت في تونس في سنة واحدة فتأسست مدارس للمسلمين وأخر لليهود فكانت دروس التلاميذ المسلمين تدور حول تعليم التلاميذ مايملأ نفوسهم غروراً وكبرياء فيحفظون قول الشاعر

«نحن اباة الضيم من بيت ماجد»

او

«سواي يخاف الدهر او يرهب الردى
وغيري يهوى ان يعيش مخلدا»

أما ابناء اليهود فكانوا يتعلمون كيف يكتبون مكتوبا تجاريا او يراسلون عميلا ، او يستقدمون شريكا للحساب ، ثم هم يلقنون ماينفعهم في تقدير قيمة الوقت والمال والعمل ، ولا يكرهون ان يبدأوا بابسط الاعمال واصغرها ليترقوا بعد ذلك في سلم الحياة درجة بعد درجة . وقد يبدأ التلميذ بعد ان يتخرج من المدرسة عملا يتقاضى عليه اربعين فرنكا في الشهر لينتهي بعد ذلك ببضع سنين الى كونه شريكا في العمل فمديره .. اما التلميذ العربي فيخرج وقد كره العمل واحتقره وازدرى محراث الفلاح ومنشار النجار و«مسطرين» البناء ، وقد ينظر الى والده واهله وهم اصل حياته ووجوده نظرة عدم الاكتراث فيضيع على نفسه واهله ووطنه والسيد الثعالبي بالجملة يدعو الى التعليم العملي الذي يحبب العمل الى الاولاد ويجعلهم يفهمون الطبيعة على حقيقتها . فيحبون البقرة والحمل والجمل على انها انعام نافعة الانسان ، وينظرون الى الحقول والغيطان لاجمال خضرتها ونضرة زرعها ولكن لما تشمله من الزرع المفيد للناس والحيوان . فيقبل التلميذ على الحياة العملية ولا يترك مجالا لمزاحميه من الاجناس الاخرى الذين لا يأنفون . ويروى السيد الثعالبي خبر «الدابسي» وهو ولد صغير كان تخدمه في تونس ويقضي له بعض لوازمه ويكافئه على ذلك بقروش معدودة ثم سافر السيد ونسي الدابسي ، كما ينسى اي انسان خادما صغيراً وانه في باريس بعد ذلك بعشر سنين واذا يدخل عليه شاب بهي الطلعة ، متمتع بالصحة والعافية . وقال له انه «الدابسي» خادمه الصغير، وقد هاجر الى فرنسا وعمل واثرى، وتزوج واسس اسرة ورزق اولاداً نجباء وصار من ارباب الثروات التي تعد بمئات الالوف وقريباً يصير في عداد ارباب الملايين ، وفي الوقت عينه يشير السيد الى شبان من اهل العز والبيوت الجيدة وقد تعلموا تعليما عاليا (الحقوق والطب والفلسفة والاقتصاد وعلوم الاجتماع والسياسة) وهم لا يربحون سنتيما واحدا من علومهم الواسعة ، لانهم اهل مجد خيالي ، يمنعهم عن بلوغ المجد الحقيقي .

والسيد الثعالبي كثير الاعجاب بالمرحوم اسماعيل غصبرنسكي المصلح الاجتماعي التوقازي الذي نشأ في بغچه سراي عاصمة القريم وطاف في اوائل هذا القرن انحاء العالم الاسلامي وزار مصر في سنة ١٩٠٦ ودعا الى تأليف مؤتمر اسلامي للنظر في حاضر الاسلام وسر تأخره ، وقد اسس في ذلك الوقت جريدة اسمها النهضة وانتشرت فكرته في سائر انحاء العالم الاسلامي والشرق العربي ، ثم حبطت لان قوى الاستعمار الخفية حاربتها وقاومتها وانفقت المال الطائل في ذلك السبيل حتى قضت عليها ومات المرحوم اسماعيل محسوراً على فكرته الاصلاحية الجليلة

والسيد يتكلم الفرنسية جيداً ولو انه كتب لكان اسلوبه اقرب الاساليب الى اسلوب الشيخ محمد عبده . وهو هنا زائر لا مقيم فلعل النجباء والاذكياء من ابناء هذه الامة يستفيدون من زيارته كما استفاد اهل العراق بتنصيبه على «كرسي» الفلسفة الاسلامية في جامعة آل البيت

محمد لطفي جمعة

عجائب العصر الحاضر

انا نا كتاب من بنجرماسين في بورنيو بالشرق الاقصى فوصل في ظرف اسبوع فلولا الطيارة لما وصل باقل من شهر ، ولولا البواخر لكان الشهر اكثر من عام !

حول مسألة الاذان

بغارداية

كنت اعتقد ان الشورى الغراء لا تتسع لفصول تتضمن ما يثير بين المسلمين شحناء وتدابراً وهي الجريدة التي تخدم الامم المستعبدة وتعمل لحسن الصلة بين الشعوب الشرقية . فكيف اصبحت تنشر مثل فصل : فتنة وفساد في عدد ١٩ صفر الماضي وفيه ما يدركه العاقل بانه انما كتب للفتنة والفساد ويشعر بان الموضوع اثير لاجل التفريق بين المسلمين بعنوان البربر والعرب ، والاباضية والمالكية وفيه مالا يقره من له مسكة من العقل كقوله : نساء الاباضية يحرمن على ازواجهن بسماع اذان غير الاباضي وهل اذاعته مثل هذا الكلام الا دليل على عقل صاحبه ودينه وليس من المعقول ان يظن ان احداً من المسلمين يعتقد هذا السخف الا ان الهوى متى ران على قلب شخص صيره مخرفا هاذيا لا يزن مايقذفه لسانه . فالاباضية اسمى علما ودينا من ان يكونوا بهذه المثابة . وفي الفصل تلويح الى ماهو اساس الفتنة وهو قوله : وفي المدينة اقلية عربية غير بربرية !!! ولادنى تامل بل لأول وهلة يفهم المغزى من قول الكاتب : واذا قال المؤذن : اشهد ان لا إله إلا الله الخ زجته الحكومة في السجن . وهذا التهويل يدل دلالة واضحة على سوء النية من الكاتب ومن الذين يخوضون في هذه الفتنة وقد جهل كثير منهم مغبتها وانما التعصب الممقوت هو الدافع الى هذه الهاوية بينما نحن نرى مايبيت تحت الخفاء لكلا الطرفين وليس الامر امر الاذان كلا والله وانما المقصود ماوراء ذلك لو كان الذين اثاروا هذه الفتنة ممن يعقلون .

ثم ان مراسل الشورى عاد ثانيا الى نغمته فكتبت عنه الشورى تحت عنوان : ليس هناك حكومة وطنية . ما يدل على جهله بوادي ميزاب وحاله ويريد ان يخوض فيما لا يعنيه ولو انه يريد البحث عن الحقيقة يجد لكفى نفسه المؤنة ان يسال الرسميات عن وادي ميزاب ليعلم نظامه وتعداده وكم من البلدان فيه . اما قوله وطن فليست بجريمة لا يجوز معها اعتراف باستقلال لو كان كذلك لكان كثير من الشعوب في هذه الارض غير مستحقين شرف الاستقلال وهذا غير صحيح افيكون هذا المراسل صنيعة الاستعمار ، لان مايدعيه اليوم في حق وادي ميزاب هو بعينه ماتدعيه اكثرية من الحزبين الاستعماري والعسكري ؟ فهي تنكر المعاهدة المعقودة بين وادي ميزاب وفرانسا ١٨٥٣ وما بعدها من الالتزامات نكران القوي حق الضعيف بينما اكابر رجال القانون يعترفون بذلك الحق الصريح ويجاهرون به ومن هؤلاء م . هافري روبير استاذ القانون بباريس وعبر بعض هؤلاء عن شكل النظام بوادي ميزاب بانه جمهوري . وفي الحقيقة كان وادي ميزاب شبه الولايات المتحدة حيث اخذت البلدان شكل الاستقلال الداخلي بان تدير كل بلد هيئة تتكون من اثنى عشر عضواً من رجال الدين يرأسهم احد العلماء او كبيرهم او المتقدم منهم في العضوية متى خلا منصب الشيخ ثم يجمع هذه الهيئات مجلس اتحادي يتألف متى دعت الحاجة وفي كل عام بضع مرات وهو الذي يفصل في المسائل المشتركة ويرأسه احد المشايخ العلماء وربما تكررت رياسة من كان اعلم ودخل الاحتلال على هذه الحال فكان اول بادرة منه ان حال دون انعقاد هذا المجلس العظيم منذ بداية الاحتلال فجعله من

القضاة ثم جعل هـذا في حكم العـدم بسلب سلطته تقريباً الآن . ولا تزال تلك الهيئات والحمـد لله تقوم بالامور الدينية وفي مقدمتها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولئن تضاءل الشكل الحكومي اليوم بفعل القهر والغلبة فبقاياه محفوظة معتبرة فلا ينبغي لمن يجهل الامر ان يخوض فيه لمجرد الشهوة ومن هنا تعلم يا المحسن ان مراسل الشورى يخدم امراً معهوداً اما عن قصد وتواطؤ واما عن تبرع ، اما دعواه ان وادي ميزاب قرى خمس يسكنها بضعة آلاف فيدل على ماظننا في صاحبك فان بضعة آلاف في احدى البلدان السبعة . واما القواد فهم رجال الامن العام وحكام لهم الاشراف على الضرائب وهم صلة الامة بالحكومة واما ماجاء به في عدد هذا الاسبوع مما نسبه الى جريدة المغرب الغراء فما لا يجوز مطلقا في حق تلك الجريدة الوطنية وانا لنجل الشيخ ابااليقظان عما نسب اليه وكيف يصح ان يعرض بالامير شكيب وهو الرجل المحترم عند الجميع وما كتبه في الموضوع فليس هو في حق طرف واحد ولو كان (اسدى اليهم نصيحة) لما جاز التعريض في حق الناصح المخلص

أما تشبيه مسألة الآذان بالبراق فانما هو في انتحال حق لم يكن ودعوى باطلة وتهويل الامر واعطائه صبغة مكسوة بالمذهبية والجنسية وما شأن اليهودية اذاً في امر بين المسلمين أليس هذا السؤال من الخطل بمكان وتشويه المعنى وانعكاس الفهم وهل تريد الشورى ان تكون اداة لمثل هذا الميدان الذي لا يشرف ما يكتب فيه من هذا القبيل ولا يدل إلا على سوء المقصد والتفريق بين المؤمنين ! فنعوذ بالله . هذه كلمة بسيطة هادئة نقدمها كتنبيه الى الواجب ورد الجامح الى الانصاف نرجو ان يكون لها أثر فليتأمل العاقل مايخوض فيه وما ربك بغافل عما تعملون ابواسحاق

(الشورى — حكايات العرب في جاوة ، وحكايات السوريين في امريكا ، وحكايات المسلمين في الجزائر ، هذه كلها مسائل مزعجة مقلقة ، ليس المنتصر فيها بأبر من المنكسر [illegible] فالخير كل الخير في مداواة هذه الجروح داخل الدار ، فنرجو من اخواننا هنالك وهنالك ان يعفونا من نشر هذه المواضيع ، وقد قلنا اخيراً لأحد الغيورين من عرب جاوة اننا سنهمل كل رسالة نشتم منها رائحة الشر واننا لعلى استعداد لنشر اخبار الاعمال الطيبة التي يقوم بها كل فريق نحو وطنه ودينه بدون ان يتعرض لما يسوء الفريق الثاني ، لاننا نريد ان نكون رسل سلام واصلاح لا رسل فساد وتخريب يعني اذا كان الارشادي يريد اظهار ما عمله الارشاديون من خير ، او اذا كان العلوي يريد اظهار ما عمله العلويون من خير فنحن ننشر للجميع على ان لا تتضمن الكتابة ما يسيء الى احد الطرفين اما ان يشيد الانسان بفضل جماعته ويقول في خلال كلامه عن الآخرين ما يكدرهم فهذا ليس من شأن المخلصين)

جريدة فلسطين

وخيانتها وصاحبها للبلاد

اما الطعن الشخصي فلنترك لعيسى العيسى التسلح به كما يتسلح الظربان بريحه المعروف...

ولنترك حكاياته الشخصية جانبا لنتكلم على الاجرام الذي يرتكبه وجريدته نحو البلاد التي انبتته كما تنبت الارض القتاد

اما حكاياته مع اخوته وضرب بعضهم بعضاً بالسكاكين لاسباب قذرة وترويكبيرهم من صغيرهم وجنون احدهم وخروج آخر من دينه ودخوله دين اليهود فهذا لا يهم القراء ، ولا يهمهم كذلك كون ذلك الغدار الاسود الوجه يعد من كبار اصحاب الكيف كشد الحشيش وكثرة السكر ، كما انه لا يهمهم ما كان من امره منذ ٢٥ سنة لما كان في مصر وتلاعب باموال شركة سكاير ماسبيرو ثم عرب لفلسطين . . .

هذا كله لا يهم الناس ، ولكن يهمهم ان هذا الشخص الجرم يرتكب نحو وطنه الآن اخس طرق الخيانة للحصول على المال من اليهود والى القراء ما يثبت الجريمة عليه وقد نشرنا بعضه في العدد الماضي ثم في مكان آخر من هذا العدد

المجلس التشريعي في فلسطين

يظهر ان فكرة قبول المجلس التشريعي في فلسطين او رفضه لم يبت فيها الى الآن ، فلا حركة القبول قوية ولا حركة الرفض قوية ، بل هناك برود وفتور من اكثرية الامة غير اننا سمعنا ان هناك حركة قائمة من بعض الاشخاص لترشيح انفسهم وتقسيم الدوائر على بعضهم البعض ! ناسين ان هنالك لجنة تنفيذية يجب اخذ رأيها حق وان كانت اللجنة نصف ميتة . . .

اننا نخشى ان تقرر الامة الرفض فيهرول عشاق الكراسي الى الانشقاق وترشيح انفسهم ، ونخشى اذا قررت اللجنة تجربة السياسة الايجابية ان تجامل بعض الاصنام وتسكت لهم على ترشيح انفسهم ، او ترشح من لا يجوز ترشيحه

اذا قررت الامة الرفض البات يجب على كل وطني ان يخضع للأمة ، واذا قررت دخول الانتخابات فيجب التروي في ترشيح الاعضاء ، واذا قررت الحياد فيجب الحيلولة بين اذناب الاحتلال والنفعيين واصحاب الماضي المشبوه وبين كراسي المجلس

الموقف دقيق والعبرة موجودة بما جرى في العراق يوم انفرد الحزب الوطني بالمقاطعة دون ان يأخذ موافقة الجماعات الاخرى فكانت النتيجة ان بعض المخلصين اعتزل وقاطع وبعض المخلصين تقدم ورشح نفسه ثم كانت النهاية فوز الاحتلال بانتخاب انصاره وتصديق المعاهدة باسم الامة العراقية ولكن برغم انف الامة العراقية

ان اشد مانخافه على فلسطين هو مزاحمة الاميين والجهلاء للمتعلمين واصحاب الكفايات ، والويل عند ذلك لفلسطين واهلها

* * *

وبعد كتابة ماتقدم ارسل الينا مراسلنا من القدس يقول ان جريدة الجامعة العربية الغراء التي تعبر عن رأي الفئات الحرة الاستقلالية نشرت ما يأتي تحت عنوان « مؤتمر في فلسطين لمقاطعة المجلس التشريعي » :

« من انبائنا الخاصة ان اصحاب الرأي في نابلس عزموا على دعوة زعماء فلسطين وأصحاب المكانة فيها الى عقد اجتماع في احدى مدن فلسطين للبحث في وجوب مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي المقبلة . والامر الذي دعا الى عقد هـذا المؤتمر أن فريقاً من الذين يسمون انفسهم زعماء قد بدأوا يعدون العدة لولوج معركة الانتخابات قبل ان تبدي الامة رأيها في الكتاب الابيض ، وهل يجب علينا أن نشترك في الانتخابات الجديدة او نقاطعها »

فنحن بعد هذا البيان نرى ان الحالة ستدخل في دور جدي بيننا وبين الاحتلال ان لم تبادر الحكومة البريطانية الى توسيع اختصاص هذا المجلس وزيادة عدد الاعضاء العرب الذين هم اصحاب البلاد

ولكن من هم اولئك الذين يسمون انفسهم زعماء ، واخذوا يعدون العدة لدخول الانتخابات بدون ان تستشار الامة ؟ ؟ !

نريد ان تذاع الاسماء ليعرفها القريب والبعيد ويتمكن الناس من الحكم عليهم بما يستحقون

من امير البيان الى قراء الشورى

جاءنا من عطوفة الامير شكيب البيان الآتي :

لايخفى اننا في صدد تأليف رحلتنا الاندلسية التي نرى كثيرين من الاخوان ينتجزوننا اصدارها [illegible] « الارتسامات اللطاف » بحيث لا نباشر تصنيفين في وقت واحد بل ننجز الواحد ثم نتفرغ للآخر . ولما كان نشر « الارتسامات » على الطريقة التي جرينا عليها الى الآن اي قطعة بعد قطعة في الشورى قد يستغرق سنة او اكثر لان الشورى لا تقدر أن تنشر منها إلا زهاء عمودين او ثلاثة كل اسبوع كما لا يغرب عن القراء فقد رأينا الاقتصاد أن نمضي في اكمال « الارتسامات » شريطا غير منتظرين نشرها تباعا في الشورى وان نباشر طبعها في وقت قريب ونخرجها كتابا مستقلا يطالعه من شاء على حدة . وبمجرد الانتهاء من رحلتنا الحجازية نشرع في رحلتنا الاندلسية التي ستكون رحلة وتاريخا وتقع في اكثر من مجلد ومجلدين وتستلزم عودتنا الى الاندلس لمشاهدة ما فاتنا اول مرة لاسيما من غربي الاندلس وبلاد البرتغال . والله ولي التوفيق وعليه الاتكال

لوزان ٢٧ نوفمبر شكيب ارسلان

(الشورى — مع الاسف لم يبق لدينا من الارتسامات إلا قطعة واحدة سنحلي بها عدد الشورى المقبل ، راجين من عطوفة الامير الاسراع في اخراج الارتسامات والحلة اعانه الله على اعماله العظيمة)

اجتماع هام للمسلمين من كل انحاء العالم

برئاسة اغا خان للبحث في شؤون فلسطين

لندن في ٨ ديسمبر لمراسل المقطم الخاص :

سيعقد في لندن يوم السبت القادم في ٢٠ الجاري اجتماع هام للمسلمين من كل انحاء العالم برئاسة سمو اغا خان للبحث في شؤون فلسطين واتخاذ قرارات في شأنها

وقد ألفت لجنة لتنظيم هذا الاجتماع ومن جملة الذين دخلوا فيها السادة مولانا شوكت علي ومشير قدري من الهنود وسردار علي واقبال شاه من بلاد الافغان واحمد الحلاوي من المغاربة ومحمد نايل من الحجاز وحسين همداني من اليمن وحامد الباب من العراق وصالح الخفار من سورية وجمال الحسيني من فلسطين وسيكون فيها اعضاء من مصر ونجد وتونس وهذا اول اجتماع يعقد في لندن ويحضره مسلمون من جميع انحاء العالم . وقد اتجهت الانظار اليه وكثر الاهتمام به . وقامت صعوبات كثيرة في سبيل عقده ولكن مابذله السيد جمال الحسيني من الهمة والجهود المتواصلة ذلل تلك الصعوبات

الجمعية الاسلامية المسيحية

في يافا

عقدت الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا اجتماعا لاجل انتخاب هيئة ادارية جديدة وقد جعلت مشكلة من ستة اعضاء اربعة مسلمون والاثنان مسيحيان فانتخب الاستاذ الشيخ راغب ابو السعود رئيساً والفريد افندي روك نائبا للرئيس والاستاذ المظفر سكرتيراً والسيد حمدي النابلسي امينا للصندوق والدكتور اسكندر افندي حلبي ويوسف عاشور عضوين

حركة في نابلس

لتقوية مجلة الامة العربية

كتب الينا من نابلس ان بعض الوجهاء والادباء ارسلوا الى ادارة مجلة « الامة العربية » التي يصدرها الوفد السوري الفلسطيني باللسان الافرنسي في جنيف ٣٧ اشتراكا لأعداء المجلة الى من يختارهم عطوفة الامير شكيب وعطوفة زميله احسان بك الجابري من كبراء الساسة الاجانب وهي حركة مباركة نرجو ان تعم فلسطين والبلاد الشرقية جمعاء

صدى الخيانة الوطنية

في فلسطين

قال مراسل جريدة « المساء » المصرية الغراء من حيفا :

« ذكرت في رسائلي الماضية ان عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين طلب من اصحاب الصحف العربية رأيهم في عقد مؤتمر صحفي عربي — يهودي للبحث في ارهاق الحكومة للصحف وقد فهمت اليوم انهم رفضوا عقد هذا المؤتمر

وقد انتهزت الصحف الصهيونية طلب عيسى العيسى راى اصحاب الصحف في هذه المسالة فكتبت طويلا وعريضا عن اتفاق العرب واليهود !! وذهبت الى حد بعيد في عالم الخيال الواسع حتى ان الانسان الذي لا يعرف شيئا من بواطن الامور يعتقد عند قراءة هذه المقالات ان « الحب » بين العرب واليهود في فلسطين بلغ مايبلغه في بعض الاحيان في قلوب العشاق والمغرمين واكثر . . . »

ونشرت جريدة الجامعة العربية الغراء التي تصدر في القدس مقالة لكاتب كبير قال فيها عن حركة عيسى العيسى في جريدة فلسطين واجتماعه بالصهيونيين ومحاولة الجمع بين زعماء الطرفين ما نصه :

« هل يريدون أن نتفاهم على أساس عدولنا نحن عما قصدناه من حركتنا الوطنية التي بدأنا بها في عهد الترك وهو الاستقلال والحرية والوحدة العربية التي تشمل الاقطار العربية المجاورة ، أسوة بغيرنا من الامم وحفظا لكياننا وقوميتنا بيننا ؟ أم يريدون أن نتفاهم على أساس الاعتراف لليهود بكيان قومي في فلسطين تغذيه أموال اليهود ومهاجروهم ودعاياتهم ورجالاتهم فلا يلبث أن يتضخم وأن يقوى وأن يطغي علينا ليس فقط كامة ذات كيان وذات رغبات قومية أستقلالية بل كافراد أيضا لهم حق التنفس والحياة ويريدون أن نرضى معهم بعد ذلك بحكم أستعماري وبعزة يهودية الى الحين الذي يشتدون فيه ويصبحون أصحاب [illegible]

وقال مراسل الحياة الغراء من يافا تحت عنوان كيف حيكت الدسائس :

« علمت من مصدر موثوق به ان الذي سعى لاجتماع خانكين اليهودي مع حضرة عيسى العيسى هو هو (. .) في بيت (. . .) وان صاحب فلسطين قد أخر نشر حديثه معه وهو الذي حدد فيه الوطن القومي اليهودي وقال انهم بحاجة لاسكان خمسين الف عائلة وامتلاك ثلاثة ملايين وحسبانه الف دونم أرض علاوة على ما يملكونه ، الى ما بعد نشر تلك المقالة الافتتاحية المعنونة : (حددوا الوطن القومي ثم تعالوا نتفاهم) حتى تكون المناورة على اتمها وحتى تهيأ افكار الجمهور لقبول الفكرة المعروضة وقد ثبت ما كان توقعه الناس من ان امتناع صاحب فلسطين عن نشر حوادث عرب وادي الحوارث وعرب الحرم كان على اثر اجتماعه مع خانكين المذكور ولا نريد هنا ان نتكهن بما تم عليه الاتفاق بينهما وإنكنا نستدل عليه من قرائن الحال »

وعاد مراسل الحياة اليافي الى مؤامرات عيسى العيسى وجريدته مع اليهود فقال من رسالة اخرى ان جريدة فلسطين « نشرت فصلا افتتاحيا تحت عنوان (اليهود والكتاب الابيض ايقبلونه أم يرفضونه) وهو دعوة العرب وزعمائهم للتفاهم مع الزعماء الصهيونيين قبل تنفيذ السياسة الجديدة وتقول جريدة فلسطين » ان من رأينا ان يلبي زعماء العرب مثل هـذه الدعوة اذا وجهت اليهم فليس في هـذه التلبية ضرر على الاطلاق » بمثل هذه العبارات تطلع علينا جريدة فلسطين كل يوم ثم نرى من يقول انها لم تنحرف عن سواء السبيل ! »

ونشرت الحياة الغراء فصلا رئيسياً قالت فيه ان جريدة فلسطين خرجت من التقاص العادي الى الطعن القبيح الذي لا يشرف ثم وبخت عيسى العيسى على عمله وتبصبصه لليهود وصحفهم وخانكين وذكرته كيف ان وفدنا في لندن رفض مقابلة وايزمن زعيم الصهيونية الاكبر

ثم عقدت الحياة فصلا افتتاحيا آخر عالجت فيه حكاية اجتماع الصحافيين العرب مع صحافيي اليهود فسفهت الفكرة ثم قالت

وما مسئلة « اجتماع » خانكين بصاحب فلسطين الا من هذا النوع من المساعي التي يدبرها الصهيونيون في الخفاء

اذ ما الغرض من هذا الاجتماع بين خانكين وعيسى العيسى ؟ وما الصلة بينهما ؟ ولم بقى هذا الاجتماع سراً مكتوما لليوم وقد مضى عليه نيف وعشرة ايام ؟ ومن ذلك (الصديق) الذي دبره ؟ أعربي هو أم غير عربي ؟ اسئلة متعددة يحار الانسان في الاجابة عليها !

وانظر الى موقفه امام ذلك الرجل الداهية « خانكين » فأن صاحب فلسطين لم يخرج عن وصفه باسلوب شعري لخانكين كان يومئذ : حسن الطلعة مهيبا لا هو بالطويل ولا بالقصير مسترسل شعر الرأس يشبه المسيح في بعض صوره الروسية ... ولعله اقتدى بشمشون فاطلق شعر رأسه نذراً للرب الى ان يملك معظم اراضي فلسطين

في حين ان خانكين كان يومئذ يبعد الناس عن الشعر والخيال اذ يجيبه بقوله : « دعنا من الخيالات والمثل العليا » ثم يتناول علبة صغيرة فيفتحها واذا بها تحتوي على مسدس صغير يحمله في روحاته وغدواته

لا ! لا ان خانكين لم يقصد مباسطة صاحب فلسطين ولا منادمته ولكنه كان ينفذ امراً دبر بليل ، وكان يحاول ان يسلب عيسى العيسى امانته ووطنيته و . . . ولكن الله سلم اذ عاد لنا زميلنا يقص علينا هذا الحوار اللذيذ...

وعاد الخواجه . انكين يخفي حنين ! أليس كذلك ؟ . . . »

* * *

هذه خلاصة ما وقع الجريمة التي ارتكبها ذلك الخائن الاثيم نحو بلاده . . . ولا ندري ماذا قالت بقية صحف فلسطين لانها لا تصلنا بسبب منع جميع صحف فلسطين وسورية ولبنان والعراق من دخول مصر ونحن لولا ان بعض الاصدقاء يرسلون الينا قصاصات مختارة من اخبار الوطن لما تمكنا من الوقوف على حقيقة ماهنالك ولا استطعنا جمع هذه الادلة ولا شك ان القراء يحبون الوقوف على ما يقوله عيسى العيسى بعد انكشاف خيانته فنقول لهم انه قال : اذا كان زعماء الصهيونية يزورونني فهل اطردهم ؟ واذا اتوا للاتفاق معنا فهل ارفض ؟ !

والجواب كلا ! بل اقبلهم واتفق معهم لعنة الله عليك

اخبار زنجبار

ذكرت الفلق الغراء انه قد زار زنجبار حضرة السر علي بن سالم والي ممباسة فاقامت له الجمعية العربية حفلة عظيمة ثم عاد الى مقره بعد ان تبرع لمدرسة القمر بمئة جنيه

— عاد من اوربا السيدان الاميران سعود وفريد ابنا السيد علي بن حمود ، ورجع من زيارة العراق ومصر الشيخ صالح بن علي الشيباني

— انتقل الى الدار الباقية المرحوم الشيخ قشمر بن عبدالله اللمكي صهر وابن عم سعادة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي وذلك في ليلة الاثنين ١١ جمادى الثانية وقد دفن باحتفال عظيم رحمه الله وعزى آله الكرام جميعاً

— افتتح سلطان بزنجبار الدورة الخامسة للمجلس التشريعي والقى خطاب العرش

— بلغ مقـدار الوارد لحكومة زنجبار ٨ ملايين روبية ومئة ألف وكسور والنفقات مثل ذلك وتبلغ مخصصات عظمة السلطان ١٤٠ ألف روبية والمندوب السامي البريطاني ٨٩ ألفا ونفقات سكرتارية المندوب ٥٩ ألفاً فقط لاغير ...

أما المعارف فمخصصاتها ٣٦٠ ألف روبية أى نحو ٢٦ ألف جنيه فقط أما البوليس فأكثر من ذلك !

شكر محام بفلسطين

كتب الينا حضرة الفاضل الشيخ اسعد افندي شهاب الدين احد طلبة فلسطين بالازهر يشكر لحضرة الاستاذ الشيخ راغب افندي ابي السعود الدجاني المحامي الشرعي الكبير في يافا عنايته في القضية التي كانت مقامة على ورثة المرحوم خليل افندي شهاب الدين الى ان استقر الحق في قرابه

اخبار عدن واليمن

— غادر عـدن الاديب الاريب الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان الى بلاد الصومال الحبشية ليقوم برحلة قصيرة ترويحا للنفس وقد صحبه أعضاء النوادي الاصلاحية الى الباخرة بقصد الوداع صحبته السلامة

وفاة وتعزية — انتقل الى جوار ربه التاجر المشهور والمحسن الكبير الشيخ محمد عمر بازرعه وقد بلغ من العمر نحو التسعين وكان لموته حزن عظيم في النفوس هنا وقد اغلقت دور التجارة يوم موته عـلامة للحـداد كيف لا وقـد عرف بالورع والصلاح والمعاملة الصادقـة محبوبا لدى الاهالي فنعزي اخوانه واولاده بمصابهم الجلل ونرجو أن ينضموا تحت لواء الارشاد فيهم وينقادوا له بدلا عن المرحوم لتبقى كلمتهم واحدة وتبقى له تلك الشهرة الطيبة تبعا لقوله تعالى « ولا تنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم » احسن الله فيه العزاء

اليمن — نرى ان تجارة القات تتطور يوميا والحالة غير حسنة لا سيما في هذه الايام حيث بلغنا ان محمد احمد سيف الدهبلي قد احتكر تجارة القات في اليمن بمقابلة مبلغ مقرر يدفعه لبيت المال وبهذه الوسيلة اصبح زراع القات لا يقدرون ان يرسلوا بقاتهم الى عدن او لحج او غيرها لمن يشاؤوا وكما يشاؤوا او يتصرفوا باموالهم بمقتضى مصالحهم لانهم اصبحوا تحت رحمة الدهبلي المذكور آنفا فهو نفسه الذي يمكنه بيع اموال غيره لمن يشاء وهذا لعمري ضرب من الاستبداد الذى لا ترضاه دولة عربية حرة وبهذه المناسبة نستلفت نظر ولاة الامر في المملكة الامامية السعيدة سيما صاحب الفضيلة السيد علي عبدالله بن الوزير امير الجيش وحاكم لواء تعز الى مثل هـذه البدع والقلاقل التي ما انزل بهـا الله من سلطان والتي ستكون نتيجتها الوبال على البلاد والعباد والامل وطيد انه سيقضي عليها وامثالها في القريب العاجل كما قضى على غيرها في الماضي

المعارف — ان جل التلامـذة في مدرسة الدولة الانكليزية في عدن هم من ابناء العرب ولـكننا نرى ان ادارة المعارف لم تزل توظف معلمين من الهنود فيها وهم لا يحسنون العربية لا تكلما ولا كتابة وهذه غلطة فاحشة نستلفت اليهـا نظر السيد محمد اسمعيل الفاروقي الموكل بالمدارس بعدن لعله يحل هذه المشكلة مع انه يوجد اساتذة اكفاء من العرب يصلحون لمثل هذه الوظائف كما اننا نترجاه ايضا ان ينظر الى نظام التعليم في مدرسة عدن وهو ان التلميذ يقضي اربع سنوات لتعليم العربية ثم ينقل بعدها الى المدرسة الثانوية لتعليمه اللغة الانكليزيـة حيث يقضي فيها خمس سنوات اخرى وهكذا يمضي التلميذ عمره بلا جدوى نافعة افلا يمكن ان يتعلم التلميذ العربية والانكليزية معا في ظرف اربع او خمس سنوات في المدرسة ! فاذا كان الامر بالامكان نرجوه القيام به والامر الآخر اننا نلتمسه ان يجعل تعليم الديانة الاسلاميـة موضوعا كاملا في نصاب التعليم كما ان نلتمسه ان يجعل تعليم اللغة العربية من الضروريات في امتحان جامعة كيمبردج اللندنية لان الطالب العربي لابد له من العربية في مثل هذه الظروف ولا يجوز ان ينفصل العربي عن لغته مهما كان او يكون الامر

محكمة الجنايات — لقد وصل المحامي المشهور الشيخ محمد عبد الله حامل شهادة البكلوريا باجازته في المحاماة وقد فاز في كل قضية دافع فيها ومن كونه المسلم الوحيد بين المحامين في عدن الذي يسهر على خدمة موكليه فنحث اهالي عدن ان يقدروه حق قدره وان يساعدوه ما استطاعوا

زواج مبارك — اقام الحاج ربيع عبدالله اسمعيل حفلة زواج لولديه عبد الله وعبدالحميد في الاسبوع الماضي وكانت الحفلة زاهرة جداً فنهنيه وندعو لهما بالرفاه والبنين

عدن عضو بنادي الاصلاح العربي

الى السيد

عثمان خالد اليماني

اتانا كتاب من هذا السيد مصدره بريد مواتزه في مستعمرة تانجانيكا فلم نستطع فهمه فنرجوه ان يكتب لنا بلغة عربية يمكن فهمها وان يكتب عنوانه بحروف افرنجية وله الشكر

متفرقات

السيد اللمكي

ذكرنا في عدد سابق خبر وصول سعادة الشيخ سليمان بن ناصر اللمكي احد كبراء زنجبار الى القاهرة وانه واصل سفره الى وطنه

وقد اتضح لنا اخيراً ان حضرته لم يسافر بل ظل في القاهرة لتبديل الهواء والتمتع بجو مصر اللطيف في هذا الفصل

وقد اجتمعنا بحضرته اخيراً لاننا لما سمعنا انه لم يغادر مصر وكنا نعرف مكانته سعينا الى زيارته بمعية صاحب السعادة السيد ... في فندق الكونتيننتال فوجدناه رجلا نبيلاً وقوراً له اطلاع كبير على الاحوال العامة

وحضرة اللمكي هو من امراء دار السلام وله مقام كبير في زنجبار اذ يقوم مقام السلطان ان غاب عظمته عن البلاد كما جرى عند زيارة السلطان زنجبار لانكلترا

وسوف نجتمع بسعادته مرة اخرى ونرجوه زيارة فلسطين التي تعد نفسها سعيدة بزيارة كبراء العالم الاسلامي لها

جريدة الوميض

اصدر الاديب العراقي الفاضل لطفي افندي بكر صدقي مجلة ادبية سياسية نقدية بهذا الاسم تصدر اسبوعياً وقد اتانا العدد الاول طافحاً بالطرف اللطيفة والنقدات الرشيقة وبالاخص ما يكتبه الكاتب الشهير الاستاذ ابراهيم افندي صالح شكر فنرحب بالزميلة ونرجو لها التوفيق وسعة الانتشار

الاستاذ حمدي

كتب الينا من غزة ان مدة اعتقال الاستاذ الوطني الكبير حمدي افندي الحسيني قد انتهت وبذلك اصبح طليقا يروح ويغدو كما يريد وقد اقبل الاهالي على دار الاستاذ يهنئونه ويحيونه في سبيل الله ما أصابه من ظلم

نصيحة في محلها

كتب الينا حضرة السيد عيضة بن احمد البحري الصدقي الحضرمي نزيل بلدة صولو في جاوة يرجونا ابلاغ اسرة زميلنا المرحوم جميل افندي البحري خالص تعزيته بفقيدهم العزيز ويقول انه خير لطائفته ان تتحد مع مواطنيها المسلمين على ترقية الوطن واعلاء شأنه

الاستاذ جمال الحسيني

اتصل بنا من انباء لندن حضرة المجاهد الوطني جمال بك الحسيني سيغادر انكلترا في اواخر ديسمبر الجاري عائداً الى القدس

فنحن نرحب بحضرته ولا نشك في ان الامة سوف تقوم باستقباله استقبالا عظيما جزاء خدماته الصادقة

مفارقات !

قال الاستاذ حسين شفيق افندي المصري الكاتب الظريف انه رأى احد الخواجات يغسل قطعة من الصابون الفرنساوي بالصابون النابلسي !

فقال الاستاذ المهياوي وهو مثل زميله في حضور البديهة وقوة النكتة : انه رأى احد الناس يغمس الخبز البلدي بالخبز الفينو !

فما كان من الاستاذ عوض جبريل وهو ايضا من اهل النكتة والقافية الا ان قال وانا مرة عالجت سوء هضم من اكلة بطيخ بقطعة من البطيخ اليافاوي ! !

اخبار عربية

البصرة في ٧ ديسمبر — وصلت الى مياه البصرة البارجة البريطانية « تريادة » وانضمت الى ثلاث بوارج اخرى في الاسطول العامل في الخليج الفارسي . وستقضي هذه البوارج اسبوعا في المياه العراقية ثم تغادرها الى البحرين التي تقرر نهائيا اتخاذها قاعدة للاسطول البريطاني في الخليج ...

عمان في ٧ ديسمبر — اصبح في حكم المقرر ان يقيم الملك حسين نهائيا في بغداد وسينتقل اليها بعد ان يستعيد قواه وربما لا يطول ذلك اكثر من اسبوعين وسيأتي نجله الملك علي الى عمان ليصحبه الى العراق

الاستاذ عزمي

اقامت القنصلية المصرية في القدس حفلة شاي لتكريم الاستاذ الدكتور محمود بك عزمي الكاتب الشهير والصحافي النحرير واقام حضرة الفاضل شكري بك التاجي لحضرته مأدبة غداء في داره الجديدة بوادي حنين واقام له كذلك سعادة عبد الرحمن بك التاجي حفلة شاي في داره بوادي حنين ايضا حضرها رجال الصحافة الفلسطينية وقد علمنا ان الاستاذ عزمي بك أراد الرجوع الى مصر فنعم وعلى اثر ذلك غادر فلسطين باكسبرس الشرق الى باريس بطريق سورية والاناضول والبلقان صحبته السلامة

هذا وقد عاد حضرة شقيقه الاستاذ نجيب افندي عزمي الى القاهرة بعد ان زار شرقي الاردن فنرحب به

الاستاذ الدجيلي

وصل من بغداد حضرة الفاضل كاظم افندي الدجيلي السكرتير الجديد للقنصلية العراقية في مصر فاستقبله في المحطة حضرة السكرتير السابق ابراهيم بك الخضيري والجالية العراقية فنهنئه بسلامة الوصول

الملك حسين

رحبت بلاد شرق الاردن وفلسطين بجلالة الملك حسين ترحيبا عظيما وهرعت الوفود الى عمان من سائر الجهات وكان يتقدم وفود فلسطين سماحة السيد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعطوفة كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية وقد اصبحت صحة جلالته احسن من قبل اتم الله عليه نعمة العافية

في القنصلية العراقية

علمنا ان حضرة الفاضل ابراهيم بك الخضيري سكرتير القنصلية العراقية الذى رقي الى طهران طلب ان يكون نقله الى انقرة فاجيب الى طلبه وسيسافر الى تركيا قريبا مودعا من الجميع باصدق العواطف والتقدير لما كان عليه من الدماثة والرقة وفقه الله ونفع وطنه بمواهبه العالية

فرنسا ايضاً ◆◆◆

تنكره حمدي الحسيني !

حيفا في ٤ ديسمبر — لمراسل الشورى

قدم هذه المدينة حضرة الوطني الشهم حمدي افندي الحسيني ذاهباً الى بيروت لعيادة شقيقه الاستاذ السيد شكري الحسيني الذى بلغه انه في اشد حالات المرض وقد لقي الاستاذ حمدي في حيفا كل اكرام ثم سافر الى بيروت

ولكن ما اشد دهشتنا لما رأينا الاستاذ في اليوم الثاني في حيفا فسألناه عن السبب فقص علينا ما يأتي .

« لما وصلت الى المخفر الافرنسي في الناقورة رفضوا دخولي الى بيروت فاندهشت لأن اشارة قنصل فرنسا في حيفا باجازة دخولي لبيروت كانت موجودة على جواز السفر وقد اخبرتهم عن خطورة السبب الذى جعلني اقصد بيروت وانه لعيادة شقيقي المريض الشديد المرض فخابروا المفوضية في بيروت فاصرت على المنع . وعلى ذلك بقيت في الناقورة في ذلك البرد الشديد ليلا الى ان وجدت سيارة ارجعتني الى حيفا وقد فتشوني مع ذلك في النقطتين تفتيشاً دقيقاً ! »

***

(الشورى — نرى انه يحق للاستاذ حمدي افندي ان يرفع الدعوى على قنصلية فرنسا في حيفا لأنها المسئولة عن العذاب الذي اصاب الاستاذ وعن النفقات التي تكبدها

اما عدم احترام المفوضية الافرنسية في بيروت لتوقيع قنصليتها الحيفاوية فهذا مضحك، واما منع المفوضية للاستاذ حمدي من عيادة شقيقه المشرف على الموت لطف الله به وشفاه فهو عمل تنكره الانسانية وقواعد الشهامة حتى مع العدو اللدود)

وفاة

نعت انباء القدس المرحوم الشاب الاديب السيد سعيد الخيري رحمه الله والهم آله الكرام اجمل العزاء

ان السيوف ◆◆◆

روت انباء الشام ان فخامة المرشال فرنشيه دسبري القائد الافرنسي الشهير الذي زار مصر وفلسطين قد زار دمشق وبيروت وجبل الدروز

ولا شك في ان المرشال الباسل وهو يزور دمشق قد طأطأ الرأس اجلالا لتلك المدينة العظيمة الباسلة ، وتصور في ذهنه ثورة سورية ومعارك الغوطة كما اننا لا نشك في انه لما زار جبل الدروز استعرض المعارك العظيمة التي دارت فيه بين اهله الشم الانوف وبين الجيوش الفرنساوية الباغية وكيف هزمها ابطال الدروز في كل المواقع والبسوها ثياب الذل والعار ويوم هزيمة الجنرال ميشو وجيوشه الجرارة يسر !

ايها القائد الكبير : اعلم ان القلوب التي قابلت جيوشكم في ميسلون ثم في المسيفرة ثم في الغوطة لا تزال في صدور اصحابها ، وان السيوف التي لمعت في وجوه عساكركم لا تزال في اغمادها !

ايها القائد المشهور ، انت رجل صادق صريح ، والصدق والصراحة يحتمان عليك ان تقول لحكومتك لا تحتقري السوريين وبادري الى التفاهم معهم فالخير في مصادقة هذه الامة لا في عداوتها

معجم أسماء النبات

قابلت مصر ممثلة بصحفها ودوائرها العلمية معجم اسماء النبات الذي الفه العلامة الكبير الدكتور احمد بك عيسى بالتهليل والتقدير وانهالت التهنئات على الاستاذ من جميع انحاء البلاد ، وسوف تمطره البلاد العربية ومجامعها بوابل من التقدير والاكبار ، كما لا نشك في ان المجمع العلمي العربي بدمشق سيكون في مقدمة الدوائر العلمية التي ستقدر هذا المجهود حق قدره بتقليده احدى رتبه العلمية المحترمة

وقد عقدت صحف القاهرة ومجلاتها الفصول الطوال في وصف هذا القاموس المبتكر الذي يبيض وجه الحضارة العربية واعلى كرامتها ، وقد كتب الاستاذ الدكتور احمد فؤاد بك الوطني المصري المعروف الذي شغل في السياسة العامة بالدولة العثمانية منصبا كبيراً يقترح اقامة حفلة تكريم لزميله الدكتور احمد عيسى ، فنحن نحبذ هذا الاقتراح ونؤيده، ونرجو من الدكتور فؤاد بك ان يشرع في تأليف لجنة التكريم التي ستتشرف بتعضيدها ماديا وادبيا وفقه الله الى كل ما فيه رفع شأن العلم وبخاصة العلوم العربية والفنون الشرقية

من سلوان

جاءنا من حضرة السيد محمد حسين الغول امين صندوق جمعية الشبان المسلمين في سلوان بفلسطين ان الجمعية خفضت رسومها واشتراكاتها مراعاة للازمة الحاضرة ، وانها أبرقت إلى جمعية الامم باحتجاج شديد على فرنسا لمعاملتها الشاذة المستهجنة للبربر في مراكش وارسلت برقية ترحيب بجلالة الملك حسين والدعاء بالشفاء لجلالته فليت بقية الجمعيات تتحرك ، بل ليت لمدينة القدس حاضرة البلاد مثل جمعية قرية سلوان أو جمعية قرية لفتا

الى حكومة فلسطين

« يفتك الجوع والبرد بنا فيكاد بها . أشرفنا على الهلاك لوجودنا باراضي البصة والمستنقعات بعد طردنا من وادي الحوارث. وعدتنا الحكومة مراراً باعطائنا أرضيا من وادي الحوارث نعيش من فلاحتها وزراعتها وللآن لم نتسلم الارض . نستغيث بعدلكم لا نقاذنا من الشقاء والجوع القاتل »

عن عرب الحوارث

حسين الموسى . حسن الحاج علي

لمن يتركها ◆◆◆

نشرت جريدة القبلة التي تسمى ام القرى تفصيلات المقابلة التاريخية التي جرت بين الملك فيصل والملك ابن سعود وقد جاء فيها انه لما اراد الملكان الانفراد بعضهما اشارا الى رجال معيتهما بالابتعاد فابتعدوا جميعاً وفيهم الوزراء وغير الوزراء ولكن المندوب السامي الانكليزي في العراق ظل مع الملكين طيلة تلك المقابلة . . .

لماذا لا تريد بريطانيا ان يتحادث ملكا الحجاز والعراق على انفراد ؟

اخبار نابلس — لمراسلنا

— لا حديث في هذه المدينة إلا في موضوع خطيب جامع الساطون الذي اخرجته العصابة الشريرة الى ان جعلته يترك منصبه الموروث فنرجو من رياسة المجلس الاسلامي الاعلى طلب اوراقه والنظر في مسألته للضرب على ايدي الحزبيين الذين ضايقوه بواسطة تسلطهم على ادارة الاوقاف المريضة العليلة

— السيد شافع سعد الدين شاب متحمس حكم عليه في اثناء الاضطرابات بالسجن سنة واحدة ، قضاها محبوساً ، وقد عاد لنابلس دون ان يؤثر السجن في حماسته بارك الله فيه

— ابرق شباب نابلس للملك حسين في عمان برقية هذا نصها : شباب نابلس يحيون أبا الثورة وباعث النهضة ويدعون له بالشفاء

— تشكلت في نابلس شركة زراعية لشراء الاراضي وغرسها

— قدم الى نابلس للتفتيش في مدارسها حضرة الاستاذ السكاكيني ومكث فيها اربعة أيام ألقى خلالها محاضرتين الواحدة في نابلس والاخرى في طولكرم وقد التف حول الاستاذ اساتذة المدارس وادباء المدينة يستمعون الى احاديثه الطريفة ونكاته البليغة وبهذه المناسبة اقول ان الاستاذ السكاكيني طلق « الصعلكة » اخيراً بل اختفى عن الصعاليك وانصرف الى العناية بالناشئة عن طريق التفتيش والى تأليف الكتب المفيدة ذات الاساليب الحديثة في فن التعليم وفقه الله

الامير شكيب

في صحف ايران

كتب الينا كاتب فاضل من طهران ان جريدة « اقدام » الفارسية وهي من امهات الصحف اليومية نشرت فصلا افتتاحيا بديعا عن عطوفة امير البيان وقد ارسل الينا الكاتب نسخة من ذلك العدد الذي سوف نترجم عنه المقالة وننشر خلاصتها في الشورى ان شاء الله

حفلة تكريمية !

جاء للجامعة العربية الغراء من أحد الوطنيين في اللد ، انه لمناسبة انتقال الضابط خير الدين افندي بسيسو من اللد الى رام الله أقام له أحد الاشخاص حفلة تكريمية وداعية !

فكان لهذا العمل رنة سخط عامة في البلدة ، لأن الأعمال التي قام بها هذا الضابط ما زالت ماثلة للعيان . وما زالت الأفئدة دامية من تلك المعاملة التي عامل بها هذا الضابط جمهور الأهلين يوم ارادوا الخروج الى المقبرة يوم اعدام الشهداء . . . اذ انهال عليهم بالسياط وفرقهم بدعوى ان هذا العمل جناية لا تغتفر . .

اذن أليست هذه الحفلة التي اقامها احد الأشخاص تعد استهانة بشرف الأمة وثلما لكرامتها . . وكيف يجوز لنا ان نقبل اليد التي تلطمنا . . وان نبش في وجه من يريد انتزاع جذور الوطنية من افئدتنا بل ويمنعنا من ان نتنفس عما في افئدتنا من لوعة وحسرة ؟ !

رسالة مصر التليفونية ◆◆◆

تنشر جريدة فلسطين اخباراً مقتضبة تقول انها لمراسلها من القاهرة بالتلفون

وحيث ان جريدة الحياة قد سبقت الى كشف حقيقة هذه التلفونات وانها مكذوبة بل هي مستقاة من ادارات الصحف اليهودية في مقابل اعطاء هذه الصحف الاخبار عن اللجنة والمجلس مما لا تستطيع « فلسطين » نشره ، فانا كأقل اكره الخيانة اسأل عيسى العيسى هل عنده من برهان يقدمه لأهل فلسطين على انه يتناول تلك الانباء بالتلفون من القاهرة؟

اني اتحداه ، فان عجز كان من الخونة الذين يجب على الوطن احتقارهم ونبذهم

يافا (ع . ع . ع)

من الكلام النبوي

كان مندوب الاسكندرية في مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين قد اقترح تأليف كتاب صغير يضم منتخبات من الكلام النبوي لفائدة المتأدبين

وقد اتضح اخيراً ان حضرة العالم الفاضل الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت قد وضع مثل الكتاب المقترح واعاد طبعه ٥ مرات وهو يطلب من حضرة المؤلف في بيروت ومن المكاتب المشهورة وثمن النسخة قرش مصري واحد

حادثة فظيعة

في دمشق

اعتداء على صحافي كبير وشقيقه

ضجت البلاد السورية واضطربت لحادث فظيع ارتكبه رجال واثق المؤيد رئيس بلدية دمشق فقد هاجموا الصحافي الشهير الاستاذ منير الريس محرر القبس وشقيقه السيد سعيد وضربوهما بالسكاكين والبونيات وجرحوهما وقد دافع الريسان عن نفسيهما دفاعاً حسنا ولكن الكثرة تغلب الشجاعة وقد نقل الريسان الى المستشفى وقبضت الحكومة على بعض المعتدين اما الاخصاء منهم فانها تبحث عنهم!

وسنصف للقراء في العدد المقبل تفصيل ما جرى لان الخبر اتصل بنا عند طبع الجريدة

صدى تنصير البربر

في جاوة

كتب الينا من مدينة ويلتفر يدن بجاوة ان مفوضية فرنسا اذاعت بيانا رسميا بواسطة قلم مطبوعات حكومة جاوة قالت فيه انه بمناسبة النداء الذي اذاعته جمعية الشبان المسلمين في مصر الذي وقعه كبراء المملكة المصرية ورجال العلم فيها فان فرنسا تعلن ان الذي اذاع الظهير المعلوم هو سلطان مراكش ! اي ان فرنسا عملت عملتها ثم ألقت المسئولية على السلطان الذي لا ندري كيف سكت وتحمل ما تحمل من العالم الاسلامي بسبب هذا الظهير ، ثم اوردت السفارة الافرنسية قائلة : « ولقد ظنت بعض الجمعيات الاسلامية بجاوة ان اصدار هذا الظهير هو قانون ووسيلة لنزع امة البربر من حظيرة الاسلام الى النصرانية ولكن المسيو دومرج رئيس الجمهورية الافرنسية في رحلته الاخيرة الى مراكش قد انكر ذلك واعلن احترام فرنسا لحرية الدين الاسلامي »

وقد علقت مجلة الرابطة الغراء على بيان السفارة الافرنسية تعليقاً سديداً ثم قال الكاتب : أما نحن فلا نرى إلا نقطة واحدة وهي ان فرنسا مستخفة بالمسلمين حتى لكأنها تظنهم من العجماوات التي لا تفهم ولا تعقل !

توديع الخضيري بك

يقيم سعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي حفلة شاي في داره لتوديع السيد ابراهيم بك الخضيري السكرتير السابق للقنصلية العراقية بمصر وسكرتير المفوضية العراقية الجديد في انقرة

رجوعا الى الاصل!

لما قبض على سليم بك عبد الرحمن منذ ست سنين استعان بوليس طولكرم ونابلس بالشقي الشهير ابي خيزران ليشهد على سليم بك وقد ضجت البلاد من هذا الشاهد الشقي اللص ولكن البوليس اصر على اعتبار شهادته حجة الحجج !

والآن افيدري القارىء بماذا حكومة فلسطين منهمكة ؟ انها منهمكة بمطاردة الشاهد النظيف ابي خيزران ! وها هو البوليس يبحث ويسأل ولا يتورع عن ازعاج اقارب الشقي المذكور من رجال ونساء واطفال

رواية باردليان

هي احدى روايات ميشيل زيفاكو الكاتب الافرنسي الشهير التي تشبه قصة الظاهر بيبرس في غرائبها واعمال الفروسية التي فيها ولكن على الطراز الافرنسي باسلوب تاريخي يصور للقارىء ما كانت عليه فرنسا في عصر الملكة كاترين دي مديسيس وابادة الهيكنوت او مذبحة برتلماوس ، فكأن القارىء يتلو صفحة من حاضر العرب اليوم واشتغالهم ببعضهم البعض وتآمر كبارهم الواحد منهم على الآخر وتلوح باريس في ذلك العصر كأنها احدى العواصم العربية في العصر الحاضر في انحطاطها وكآبتها وقذارتها وبلاهة سكانها والانهماك بالقشور عن اللباب وغرق شارل التاسع ملك فرنسا في ملذاته ولهوه ومرضه والرواية من تعريب الكاتب الشهير المرحوم طانيوس عبده وقد طبعتها المطبعة العصرية بالقاهرة للمرة الثانية في ٣ مجلدات بلغت نحو ٨٠٠ صفحة فنحث القراء على التلذذ بمطالعتها وهي تطلب من المطبعة العصرية بالفجالة بمصر

احوال العراق

لمراسل « الشورى » من بغداد

قانون نصف الراتب

فرغت وزارة المالية من اعداد لائحة هذا القانون . وقد رفعته الى مجلس الوزراء ليقترن بموافقته ثم يحال للاكثرية لترفع ايديها الميكانيكية للتصديق . وينص هذا القانون على :

١ — وضع كل وزارة ان تستغني عن قسم من موظفيها لأسباب اقتصادية وذلك لمدة سنة كاملة يعطى للموظف في اثنائها نصف راتبه .

٢ — على ان يكون نصف الراتب الذي يتناوله الموظف اثناء هذه السنة خاضعاً ايضا لتوقيفات التقاعد وضريبة الرواتب الجديدة اذا كانت مدة خدماته تقل عن ثلاثين سنة .

٣ — اما اذا كانت خدماته تزيد عن ثلاثين سنة فيحال الموظف على التقاعد .

٤ — يكون الموظف في مدة الاستغناء عن خدماته اى في مدة السنة مرجحا على غيره للتوظف في الوظائف الشاغرة على ان تكون الوظيفة الجديدة التي تعرض عليه معادلة لوظيفته السابقة درجة وراتبا .

— هذا هو القانون الجديد الذي قدمته حكومة المعاهدة الى المجلس المؤقر . هذا القانون الذي تنص احدى مواده بانه « لا يشمل رواتب الموظفين البريطانيين الانكليز المستخدمين بموجب عقود » . . . نعم هذا القانون الذي رفعت الايدي الميكانيكية في مجلسهم العالي معلنة بالتصديق ... ولا يدرون ان هذا التصديق انما يقضي على ضعاف الموظفين الوطنيين دون الاسياد !

هذا القانون سيصدق حتما . وهذا القانون انما وضعته الحكومة وتعبت في تنظيمه لتنفيذ فكرتها في محاربة خصومها الوطنيين ... فهي ارادت قبل هذا ان توقف عمل قانون انضباط الدولة لتتصرف في مقدرات الاحرار الذين لم يماشوها في سياستها ، ولم يبيعوا الضمير من اجلها . ولذلك فهي اتتنا اليوم بهذا القانون الجديد لتبرر فعلتها في اخراج من تريد من الموظفين دون ان يعارضها في ذلك احد ... وهي على ما يظهر لم تكتف بما فعلته في ضريبة الرواتب حتى اتتنا بهذا التصرف الغريب ... والاسياد من الانكليز ذوي الرواتب الضخمة . والهنود الغرباء اذناب هؤلاء والارمن وغيرهم من الذين اكتسبوا الجنسية العراقية من غير العرب الذين لا يهمهم غير ابتلاع الثروة سواء مات العراق ام ذهب ضحية الجشع والطمع ، فلا يهمهم في امره شيء والحكومة ... الحكومة (سلمها الله) ليس في مقدورها القيام بأي عمل إلا بايعاز وإلا لغرض لا يأتلف ومسؤوليتها المقدسة تجاه هذا الشعب الباكي . وامام هذا الشعب الجائع الذى نفد صبره ، واصبح يتلوى من ألم الضربات المتتالية ماذا قال الرصافي ؟

قال معروف الرصافي الشاعر العربي الفذ في جلسة ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ النيابية :

« الحكومة تقطع من الرواتب والمخصصات لكي تدفع الرواتب والمخصصات وهذا معناه « قلي السمكة بدهنها » فلو سمى هذا القانون بقانون « قلي السمكة بدهنها » لكان اوفق . ولكن ما كل الاسماك تقلى بدهنها . لان بعض الاسماك ضعيف هزيل لا دهن فيه . فاذا وضع في الطاجن احترق . وهكذا يوجد موظفون ضعاف كالسمك الهزيل الذي لا دهن له . فكان على الحكومة ان تستثني على الاقل رواتبهم التي هي من مائة ربية فما دون ... اما لسد العجز فعندنا جيش قد اتفق الشعب والحكومة على ان لا فائدة منه . والحال ان الحكومة تصرف عليه (١٤) مليونا من الربيات في حين انها تقر بعدم فائدته . فهل لنا ان نخفض من هذه الملايين او أن نسرح نصف الجيش لسنة واحدة على الاقل ؟ »

عمرو بن العاص

هل هو الذي قطع رأس الهرم ؟

نشر توفيق افندي مفرج الصحافي سابقا و « المتمول » الآن قصيدة باللغة الانكليزية في الجرافيك جاء فيها عند مناجاة الهرم ان عمرو بن العاص قطع رأسه

فنحن نسأل المنصفين هل صحيح أن ابن العاص قطع رأس الهرم ولماذا ؟

ومتى كان للهرم رأس فانقطع ؟

ما هنالك !

تعليم اطفال المسلمين

عند المبشرين

نصحت الشورى للمسلمين بعدم ارسال اطفالهم الى مدارس المبشرين لأنهم يخرجون عن دينهم . وهذه مسئلة صارت اوضح من فلق الصبح وتكررت تجاربها ولكن المسلمين لا يرعوون . ويفضل بعض المسلمين ان يرى اولاده وبناته يهوداً على ان يتكلف هو دفع بعض فلسات على تعليم اولاده !

واغرب من هذا ان منهم من يرسل اولاده الى مدارس المبشرين و يدفع جنيهات صفراً . فهو يشرى قلب عقيدة اولاده بدراهم

وذلك لأنه يريد ان يعلمهم الفرنساوي والانكليزي . فالفرنساوى والانكليزى هما الغاية القصوى عنده

ولا يدرى المسكين ان تعلم صنعة مفيدة او اتقان مهنة شريفة افضل لابنه من الفرنساوى والانكليزى

ولا يدرى المسكين ان العفة والفضيلة هما افضل لابنته وللمجتمع الانساني من الفرنساوى والانكليزى والالماني وكل لغات الارض . ولا يعلم ان المرأة خير لها ان تكون زوجة برة صالحة من ان تكون فيلسوفة ومن ان تحكى انكليزى مثل البلبل !

وحوادث افساد عقائد اولاد المسلمين بمدارس المبشرين لا تحصى

ومن جملتها ان احد اعيان القدس كان له ولدان فى سن الثامنة والتاسعة عند المبشرين فدخل مرة الى الغرف فوجدهم ساجدين يصليان . فسألهما لمن يسجدان ! فقالا له . فعلم انهما يعبدان بشراً . . . فحزن كثيراً

وقد كان هذا الرجل يدفع على تعليم ولديه عند المبشرين تسعين جنيهاً فى السنة

ومثله كثير . ومن يضلل الله فما له من هاد

فلسطين احد قراء الشورى

عدو الصحافيين

كتب الينا من العراق ان رجال الصحافة لما رأوا ان القاضي شهاب الدين افندي الـكيلاني لا يعرف فى أحكامه إلا سوق الصحافيين الى السجن قرروا السكوت وعدم الجواب ان ساقهم سوء الحظ امامه ليحكم بما يشاء مادامت المرافعات امامه لا تجدى !

فنحن « نهنيء » بغداد بهذا القاضي النابغ فى جهاده . . . ونتمنى لو يكون له « أخ » يتولى مديرية السجن ليقذف الاول بالصحافيين ويتولى الثاني ضيافتهم . . .

أخبار المهاجرين

ملخصة عن البيان الغراء

— وصل إلى نيويرك حضرة المواطن الفاضل الياس افندي قطان سكرتير نادي بيت لحم السابق في طريقه الى هندوراس وقد رحب به المواطنون وصحف نيويرك

— وصل من بيروت الى نيويرك الموسيقار المعروف مترى افندى المرفلق اكراما عظيما

— تبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في واتربرى للمجاهدين في وادى السرحان ٧٥ ليرة وذلك بمناسبة الاحتفال بتأبين فقيد المهجر المرحوم سلمان افندى زهر رحمه الله

— انشأ المهاجرون فى مدينة لوس انجلس شركة سينما ناطقة باللغة والموسيقى العربية والاقبال عليها يشتد بكل حماسة ورأس مالها ٢٠٠ الف دولار يجمع تحت مراقبة حكومة كليفورنيا

ماهذا ؟

كتب الينا من يافا ان المحكمة حكمت على الذي اعتدى على الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط بالحبس لمدة شهر واحد

وقد ادهش هذا الخبر اهل فلسطين الذين كانوا ينتظرون الحكم على ذلك المجرم بالحبس الشديد ٣ سنين ، ولا شك فى ان الزميل سيستأنف الحكم كما اننا نتوقع من النيابة استئنافه ايضا ، ونحن لا نريد شدة عقاب المتهم اهتماما به ولكن لتأديب غيره من الاشرار

شكر العاملين للاوطان

ارسل الينا سعادة الاستاذ احمد حلمي باشا الرئيس الثاني للجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين بالقدس صورة عن الكتاب الذي ارسله سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية لاعانة المنكوبين الى الوفد الذي ذهب الى اميركا وهذا نصه :

القدس ١ رجب ١٣٤٩ — ٢٢ نوفمبر ١٩٣٠

حضرة صاحب العطوفة الوطني الكبير الامير عادل ارسلان المحترم — لوزان

حضرة الكريم المفضال الوطني المخلص عيسى افندى البندك المحترم — بيت لحم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد ، فان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين تنحي اليكم عظيم شكرها للخدمة العظيمة التي تفضلتم بالقيام بها بالسفر الى الديار الاميركية لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين ، وتجشمكم متاعب الحل والترحال في سبيل انجاز المهمة التي نيطت بوفدكم الكريم ، وقد كان لاعمالكم الجيدة هذه في المهاجر وبين الجوالي العربية أحسن الفوائد المادية والمعنوية ، وان الجهود الطيبة التي بذلتموها اثناء رحلتكم الموفقة قد كان من شأنها تمتين الصلات وتوثيق الروابط بين فلسطين والمهاجرين بصورة خاصة وبين البلاد العربية والمهاجرين بصورة عامة . وهذه الخدمة الكبيرة التي اسديتموها للقضية الوطنية تحفظ لكم على مدى الايام وتذكر مقرونة بعظيم الشكر والامتنان .

وقد بحث في الملحوظات القيمة التي تفضلتم بابدائها بشأن المهاجرين في اميركا ، فأحنت هذه الملحوظات عليها اللائق من الاعتبار والنظر .

هذا وان اللجنة المركزية تدعو لكم بدوام التوفيق ، ادامكم الله عضدا للوطن كبيرا والسلام عليكم . رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة المركزية العربية لاعانة منكوبي فلسطين

(التوقيع)

الحقائق الثلاث

قالت المقطم الغراء من فصل بليغ ما يأتي :

« ان وعد بلفور اذا قيد بريطانيا وحلفاءها السابقين لا يقيد سواهم من الخلق والعرب غير مضطرين الى التسليم به ولاهم ملزمون بالاعتراف بحق اللورد بلفور أو حكومته في التصرف ببلاد لا تملكها بريطانيا ولا هي جزء من بلادها الاصلية

والثانية ان وضع معاهدة مالا يعني سن شريعة كشريعة مادي وفارس وقد رأينا المعاهدات العظيمة تعدل وتنقض قبل انقضاء عشرة أعوام عليها وهذه علاقة بريطانيا نفسها بالعراق غيرت وبدلت ولم تستشر بريطانيا جامعة الامم في الموضوع ولا اكترثت لصك الانتداب مع انها في فلسطين تتمسك به كأنما هو منزل ومع ان فرنسا تأبى في سورية أموراً شتى بحجة انها دولة منتدبة مقيدة بصك وشروط وقيود الخ

والحقيقة الثالثة هي ان علاج مسألة فلسطين هو في فلسطين نفسها بالسعي للتوفيق بين العرب واليهود وانشاء تفاهم وتعاون بينهما على خيرها جميعا ومصلحة البلاد التي يحبانها فهذا هو الذي يجب ان يتجه اليه اقطاب بريطانيا قبل سواه »

(الشورى — انا نشكر للاستاذ خليل بك ثابت انتصاره لفلسطين وهي جزء من وطنه ، غير اننا ما كنا نحب ان نسمع منه الفقرة الثالثة من كلمته البليغة الحرة اللهم إلا اذا كان يسمح الاستاذ لأحد ان يقول له اتفق مع المعتدى الذي هجم بقوة الغير على دار المقطم وادعى انها داره !)

الجزاء العادل !

قرأت في جريدة قذرة في يافا عدة ابيات في « شكر » الاستاذ اليعقوبي « حسان فلسطين » لتهنئته تلك الجريدة الخليعة بخلاصها من التعطيل والى القراء هذا النموذج من الشكر . . .

« كل شيء » قاله ينشره
ولو ان في بعضه بعض الهراء
انني والله لا افهمه
مثلما افهم شعر « الباريا »

وبعد فهل للاستاذ اليعقوبي ان يتوب عن الاحسان للاشرار ؟

الرملة (ك)

الشورى

في عامها السابع

قالت جريدة الصواب الغراء التي تصدر بتونس :

« دخلت الزميلة العربية الشورى في عامها السابع بعد ان اجتازت عقبات كثيرة وخاضت ملاحم شتى خرجت منها ظافرة منصورة

ومن لا يعرف جريدة الشورى وصاحبها الكاتب القدير الاستاذ محمد علي الطاهر فقد انشئت هذه الجريدة للدفاع عن القضية الفلسطينية فما عتمت حتى اخذت على عاتقها خدمة البلاد العربية قاطبة والدفاع عن العروبة بهمة عالية وعزمة صادقة

فنهني صاحب الشورى الغراء بنجاحه في معترك الجهاد الوطني ونتمنى لهذه الرصيفة زيادة النمو والانتشار »

وقالت جريدة البلاغ الغراء التي تصدر في سان اوجين بالجزائر :

« دخلت رصيفتنا « الشورى » الغراء في عامها السابع وهي على ما يعهدها قراؤها عليه من الجد والنشاط في جهادها القومي ومناصرة الحق فنهنيها بذلك ونرجو لها العون وبلوغ الامل »

وقالت جريدة الوزير الغراء التي تصدر بتونس :

« ان قراء الرصيفة الشورى في العالم العربي معجبون بجسارتها مولعون بتحريراتها مهتمون بكل ما يكتب فيها مقدرون لها قيمتها في عالم الصحافة وجل قرائها لا يعرفون صاحبها اما صاحب هذه الجريدة فيعرف مشربها من عهد انشائها ويحترم مبداها الثابت فى خدمة امة العرب والجامعة الشرقية كما يعرف صاحبها تمام المعرفة حيث قابله وجالسه وحادثه في المسائل السياسية فادرك ان لرصيفه ملكة لا تجارى وحذقا عديم النظير مع اخلاص في مليته وصحة في عقيدته وانه رغما عن كونه من الشبان فقد حنكته التجارب وعرف من اين تؤكل الكتف اي انه ادرك مكامن الداء وعرف عقاقير الدواء قبل دور الكهولة وسن الشيخوخة

هذا وقد عرفت كثيراً من الصحفيين وبينهم من تروق لي كتابته دون محادثته وبينهم من تلذ لي مذاكرته دون كتابته وقليل ما هم الذين زينت شخصيتهم صحيفتهم او زينت صحيفتهم شخصيتهم .

ومن رصفائنا النوادر الاستاذ محمد علي الطاهر فهو رجل بذاتيته البارزة وجريدته الراقية .

وبما ان زميلتنا جريدة (الشورى) الغراء قد دخلت فى عامها السابع فنحن نهنيء قراءها الكثيرين بهذا العام الجديد متمنين لها زيادة الانتشار بكافة الاقطار والامصار »

وقالت جريدة النور الغراء التي تصدر في بغداد :

« يسرنا ان نهنيء صحيفة الشورى الغراء باجتيازها العام السادس وهى دائبة على الجهاد فى سبيل الوحدة العربية وتقوية اواصرها ، فهي لسان الاقطار العربية كلها وسلاحهم الماضى والشورى محبوبة ولها ميزة شريفة على بقية الصحافة من حيث النزعة والعقيدة والاسلوب فنحن نرجو لها توفيقا يتناسب مع همة صاحبها الاستاذ الجليل محمد علي افنـدي الطاهر التى لا تعرف الكلل »

وقالت جريدة الايام الغراء التي يصدرها الاستاذان حافظ بك عوض وحسين شفيق افندي المصري :

« استهلت جريدة الشورى الغراء عامها السابع واختتمت ستة اعوام امضتها جميعا فى الذود عن حقوق البلاد العربية بما عرف عن صاحبها زميلنا الفاضل الاستاذ محمد علي الطاهر من صدق العزيمة والغيرة على حقوق العرب خاصة والشرق عامة فنهنيء الزميلة الغراء . ونرجو لزميلنا الفاضل صاحبها التوفيق »

ولدينا مجموعة كبيرة من اقوال الصحف المخلصة في تهنئة الشورى بعامها الجديد فنكتفي بشكرها وشكر حضرات الافاضل الذين ارسلوا يهنئون شوراهم وفي مقدمتهم حضرات السادة الفضلاء : الحاج بسيد افندى كمال : نابلس و م . ا : بيسان والاستاذ عادل بك زعيتر : نابلس وعبدالسلام افندى كامل : مكة واحمد افندى ريحان قرحات : عدن وجلال افندى الطاهر : البيرة واكرم افنـدى زعيتر وماجد افندى القطب : نابلس وعمر افنـدى عبد : ممفيس بالولايات المتحدة وجريدة الشهاب الغراء بالجزائر وجريدة الفلق الغراء في زنجبار والعهد الجديد الغراء في بيروت وجريدة لسان الشعب الغراء فى تونس الخ بارك الله في فضلهم جميعاً

ذات الحبك . . .

في مجلس نواب العراق

فى جريدة العالم العربي البغدادية كاتب نقاد بارع يصور للقراء ما يجرى فى البرلمان بقلم رشيق مبدع ، وقد قرأنا له في احدى رسائله القطعة الآتية بشأن مرتبات البريطانيين :

قال الكاتب :

« ولما عاد الدكتور فائق شاكر الى محله في قاعة المجلس صاح : انا احتج على مقام الرئاسة فان الكلام كان لي بعد رشيد عالي . ولا اقول رشيد بك عالي . لان الحكومة لا تعترف بكلمات « بك » و « باشا » وامثالها . فكان الكلام لي بعد رشيد عالي . ومن بعدى ناجي السويدى . فما اعطيتموني الكلام وانا احتج على ذلك ! .. اما الآن فاحكي على الضريبة وابتدىء بهذه الآية : « والسماء ذات الحبك » فقيل لعالم يجهل تفسيرها : فسرها لنا . فقال : السماء يعني السماء . وذات معناها ذات . واما الحبك فلا انا ولا أنت ولا الله يعرف تفسيرها .. وانا انقل هذا وهو كفر وناقل الكفر ليس بكافر . فالحكومة اما أن تضع ضريبة على الواردات وأما ان تنقص المصاريف . فالاول لا يمكن . والثاني يمكن . فاختارت الطريق الاقصر وهو تنقيص الرواتب ... فاقول لرؤساء الاحزاب كفانا نقول قال القانون الاساسي وما شاكل ... كفانا نشتغل بالنظريات . ويجب أن نشتغل بالعمل ... أما مخالفة اللائحة للقانون الاساسي واليمين فقد سألت العالم عن الاجتهاد في اليمين فى هذه المسألة فقال اذا كانت اليمين تختص باعطاء ما في جيبك فيمكنك أن لا تعمل باليمين (وهنا اعترض عليه الرئيس ..) فقال النائب انا هكذا اتكلم والنائب يحكي بكيفه . وانا نائب واحكي بكيفي !.. وقال وزير المالية لو نقصت الحكومة من الرواتب الكبيرة يأخذون رشوة ! (فضرب على المنضدة وصاح) يجب على الحكومة ان نضرب هؤلاء ! . . والحال » ان كل واحد حط تحت ابطه كم واحد يبوقون ويأكلون ومايخافون » !.. انا طبيب ، واذا ما ارادوني هنا فالحجاز يقبلني ! واليمن تقبلني !.. واما مسألة البريطانيين فهي « ذات الحبك » التي لا نفهمها ! فهؤلاء يأخذون آلاف الربيات ولا تشملهم الضريبة بسبب تفسير العقود . فلماذا نفسر القانون الاساسي بما يجيز القطع من اعضاء مجلس الامة ، ولا نفسر ذلك بخصوص البريطانيين ولكن المسألة هي « ذات الحبك » . فاطلب من الحكومة ان تعطيني كلاما بان البريطانيين الذين تنتهي عقودهم نقول لهم نشكركم ومع السلامة وممنونين !.. وان لا نعمل لهم بعد هذا عقوداً اخرى ... ثم يجب عمل قانون لتخفيض اسعار الحاجيات كأجور السكنى ، واثمان الخبز والدقيق واللحم وغير ذلك . . . فاذا كان وكيل رئيس الوزراء الحاضر هنا يعطينا كلاماً في هذا فانا موافق . والا اصير اليوم اعظم معارض ! . . »

(الشورى — بارك الله فيك والهمك المعارضة دائما)

الاطباء والاختصاص

كتب الينا احد اهالي نابلس بشكر طبيب العيون الاختصاصي الشهير الدكتور فخري بك في يافا وانه قصده للمعالجة فوجد منه عطفاً وعناية الى ان شفي وكان يظن نفسه لن يشفى

وكتب الينا أحد اهالي القدس يشكر حضرة الطبيب الاختصاصي للاطفال الدكتور عزت افندي طنوس الذي يعد وجوده في القدس نعمة من نعم الله على الاطفال

فنحن يسرنا وجود الاختصاصيين لان هذا يريح الناس من الفوضى

اربعين المرحوم

الحاج علي الزين

صباح الجمعة (٢٢ رجب ١٣٤٩ هـ ١٢ كانون الاول ١٩٣٠ م) يحتفل بأربعين والدنا المرحوم الحاج علي الزين في قرية يحور التابعة قضاء صور موطنه الاصلي وذلك في الجامع الفخم الذي بناه بنفقته الخاصة فنرجو من جميع الاصدقاء حضور هذه الحفلة الحافلة واعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة للجميع ومن لم يتمكن من الحضور وكان له كلمة شعرية او نثرية يتفضل بارسالها لادارة العرفان في صيدا قبل الوقت المعين لتتلى في الاحتفال . . .

احمد عارف الزين صاحب العرفان

اخبار المغرب

لمراسل « الشورى » الخاص بالجزائر

٣ آلاف نافذة تسد

جاء من بسكرة قاعدة بلاد الزيبان (من الجنوب الجزائري الشرقي) أن الحكومة فرضت على أهالي الزيبان جميعاً ضريبة باهظة فاحشة لا تطاق وسمتها « ضريبة النوافذ والشبابيك » فجعل الناس يسدون النوافذ والشبابيك فراراً من هذه الضريبة العجيبة وقد بلغ ما سده عرب الزاب الشرقي — ولا سيما في بلدان وادي العرب — ثلاثة آلاف نافذة ! ولا يزال سد النوافذ يجري على ساق وقدم

عروس وادي العرب

تلك هي بلدة (ليانة) الفاتنة الجميلة وقد كانت الى عهد قريب هادئة وديعة لا تخاف شر الاستعمار وبلاءه المبين . ولكنها هي فى هذه الايام قد انزل بها الاستعمار أفظع الارزاء وافدح المصائب فقد غصب الاستعمار الغاشم منها خير اراضيها وأخصب مزارعها واستولت الحكومة على مزارع (العليب) الواسعة الخصبة لتمنحها الى الكولون باسم قانون تمكين الاستعمار وكذلك انتزعت الحكومة من المسلمين كثيراً من اراضي وادي العرب وكثيراً من اراضي السعدة وبالجملة فقد انتزعت ظلما بغير حق من عرب الجنوب الشرقي بالجزائر أخصب المزارع وخير الاراضي

تحية الشورى

بمناسبة مرور ست سنوات على « الشورى » قضتها في العمل والجهاد ارفع اليها اصدق التهاني واجل التقديرات . وانتهز هذه الفرصة لكي اعرب لكم عن رأى الجزائر العربية في الشورى فالخاصة من الناس يعتقدون ان الشورى هى المثل الاعلى للفضيلة الصحفية وما يجب ان تكون عليه الصحف من النزاهة والعفاف والجرأة والثبات وقلما نرى صحيفة تخوض فى معركة صحفية ولا تفلت منها كلمات تخالف الذوق واللياقة الا الشورى فاننا منذ عرفناها لم نسمع منها كلمة لا تليق مع انها لا تزال منذ انشئت الى اليوم في جهاد عنيف ولا تكاد تفرغ من معركة جهاد الا الى معركة جهاد اخرى .

وقد كنت اجتمعت بصحفي فرنسي وهو شاعر اديب اسمه « غيو دوسا كيس » زارني منذ ثلاثة اشهر في محلي ورأى نسخة من الشورى على مائدة المكتب فسألني عنها فوصفتها له ووصفت مبدأها وجهادها وثباتها في هذا الجهاد وما يلاقيه صاحبها الاستاذ المجاهد العظيم سيدي محمد علي الطاهر من الاضطهاد والاذى ووصفت له مقاومة الاستعمار للشورى ومطاردته لها في كل قطر من الاقطار فقال الفرنسي : وهل ثبتت الشورى على مبدئها مع كل هذه المحن والاعتداءات ؟ قلت نعم ثبتت على جهادها مع ذلك ومع شيء آخر ربما كان افظع وأنكى . قال وما هو قلت : ان كثيراً من قرائها يهضمون حقوقها ولا يسددون لها قيمة الاشتراك . قال : هذه أدهى وأمر . ثم سكت سكوتا ذاهلا برهة من الزمن ثم استفاق من ذهوله وقال : انه ما دام في الامة العربية مثل الشورى . ومادام في العرب مثل صاحبها يحتمل كل هذه المحن والمصائب فاني اؤكد لك : ان هذا النوع نوع الشورى من الصحافة لا يكاد يوجد عندنا في فرنسا ولا يكاد يوجد عندنا مثل هذا الصحفي ويمكنك ان تعتقد ان كل صحيفة افرنسية وان كل صحفي فرنسي هما معروضان في كل وقت للمزاد العلني ولا يستثنى من ذلك الا القليل !! ايه مادام عندكم مثل الشورى وصاحبها فان المستقبل سيكون لا محالة للعرب وللشرق . قلت ولكن الشورى وحيدها لا تكفي ونحن في حاجة الى كثير من رجال العمل ومن صحف الجهاد فقال : لابد ان تكون الشورى قد اخرجت كثيراً من الصحفيين كتلامذة لها ومريدين قلت : صدقت . وانا نفسي قد تعلمت منها كيف أشكو من الاستعمار الغاشم ومن اعتداءاته القاسية الاثيمة .

واما العامة في الجزائر فانها تؤمن بكل ما ينشر في الشورى كتنزيل من السماء . ولكن الاستعمار الظالم يمنعهم من قراءتها ولا يزال يصدر القرارات بتعطيلها ومنعها من دخول افريقيا العربية . اننا نتمنى للعرب جميعا ان يعرفوا واجبهم نحو الشورى التي هي المثل الاعلى للصحافة الراقية .

استقبال الرئيس

اجبرت الحكومة جميع المسلمين فى فاس أن يخرجوا لاستقبال رئيس الجمهورية الفرنسية لما زار تلك العاصمة الادريسية واجبرت التجار على اغلاق الحوانيت وعلى الخروج لاستقبال الرئيس .

يعلم اخبار الحجاز

نشرت احدى الجرائد الفرنسية الاستعمارية « ليكو دوريان » في عدد ٦ نوفمبر ١٩٣٠ والنجاح في عدد اخير ان حكومة الجمهورية الفرنسية قد انعمت على السيد الحاج العشعاشي النائب العالي من دائرة تلمسان بوسام « الليجون دونور » وقالت لان هذا الحاج العشعاشي له خبرة بما يجري في الاماكن المقدسة ولانه (يعرف اخبار الحجاز ...) اما انعام فرنسا على هذا الرجل بوسام فهو امر لا شأن لنا به لان فرنسا قد انعمت على كثير من الخونة الجزائريين باوسمة غمرت بها الجزائر كلها في عيد الاحتلال ولكن المسألة في هذا العشعاشي أن له خبرة بما يجري في الاماكن المقدسة ، وانه يعلم اخبار الحجاز ... فهل لهذا الكلام علاقة بحج هذا الرجل الى بيت الله الحرام منذ عامين ؟ ومتى كانت فرنسا تمنح الاوسمة للناس اعترافا بفضلهم وتقديرا لمعرفتهم باخبار الحجاز ؟ وهى التي تعاقب الجزائريين على الحج كما تعاقب المجرمين ؟ قد يكون في هذا الامر سر لا يزال دفينا . فهل غير الجاسوسية لفرنسا في هذه الحكاية ؟

اقتراح على ملوك العرب

كثير من شبان العرب في افريقيا العربية لا يعرفون غير اللغة الفرنسية ولا يطلعون على شيء من اخبار الدول العربية والدول الاسلامية الا بواسطة صحافة الاستعمار الفرنسية وقد كانت قامت صحافة الاستعمار الفرنسية هذه بدعاية آثمة واسعة النطاق ضد دين الاسلام وضد حكومات العرب بمناسبة الجاد الاتراك الكماليين واندماجهم في اوربا وما تزال هذه الصحافة الى اليوم تشيد وتنوه بتفرنج الكماليين وتتهم حكومة جلالة ابن سعود ملك نجد والحجاز بانه غير مستقل وبانه لا يزال لحد الآن تحت حماية الانجليز . وكأن الاتراك الكماليين لا يكونون مستقلين إلا اذا كان جلالة ملك الحجاز ونجد غير مستقل اعني ان هؤلاء الدعاة الآثمين لا يمدحون الاتراك الكماليين بشيء الا شتموا العرب بضده فهل لصاحبي الجلالة ملك الحجاز ونجد وملك اليمن ان يرسلا لهما من يمثلهما تمثيلا سياسيا في افريقيا العربية (الجزائر وتونس ومراكش) فان سمعتهما السياسية محتاجة جدا لاحتياج الى من يطهرها من ادران الاشاعات والاكاذيب . والله الموفق الى الصواب .

ذكر « الشورى » ممنوع !

كانت جريدة النجاح الى عهد غير بعيد تنقل عن الشورى او تقتطف منها من حين الى حين بعض المقالات او الكلمات ولا تعزوها صراحة الى الشورى بل تمضيها بهذا الامضاء : المستورة او المذكورة او الخفية وليس في الدنيا جريدة تسمى باسم من هذه الاسماء . فالمراد هو الشورى ولا تريد النجاح باخفاء اسم الشورى ان تزعم انها هي صاحبة تلك الاخبار او المقالات ولكنها كانت تريد ان ترضى الاستعمار الذي يخاف من اسم الشورى .

ومنذ ايام قرأت في احدى صحف الجزائر العربية درة تاليبة من درر صاحب العطوفة امير البيان كنت قرأتها فى الشورى ومن الغريب ان هذه الصحيفة الجزائرية لم تسند هذه المقالة الى الشورى ولم تقل انها نقلتها عنها مع ان هذه الجريدة معروفة بالامانة والصدق . وعلمت اخيرا ان الحكومة هي التي لا تحب ان تسمع ذكر الشورى !

اعانة التمثيل العربي

بلغت الاعانة المقرر منحها من الحكومة المصرية لمديري الاجواق المسرحية والممثلين والممثلات هذا العام ٢٥٠٠ ج